وكانت له جَعْبة[1] تُسمّىٰ الجَمع، وتُسمّىٰ الكافور[2]. ومِنْطَقة من أَدِيم مَبشور[3]، فيها ثلاث حَلَق من فِضّة، والإِبْزِيم[4] من فِضّة، والطَّرَف من فِضّة.

وكان له تُرْسٌ يقال له: الزَّلوق يزلقُ عنه السلاح[5]، وتُرسٌ يقال له: الفُتق. وأُهدي له تُرسٌ فيه تمثال عُقَاب أو كَبشٍ، فوضع ﷺ يده عليها، فأذهب الله ذلك التمثال. وكان له ثلاثة أرماحٍ أصابها من سلاح بني قَيْنُقَاع، ورُمح يقال له: المُثْوِيّ[6]. من الثوي، أي أن المطعون به يُقيم مكانه، ورُمحٌ يقال: المتَثَنِّي[7]، وكانت له حَربة يقال لها النَّبْعَة، وحربة كبيرة اسمها البيضاء، وحَربة صغيرة دون الرُّمْح شِبه العُكَّاز يقال لها: العَنَزَة[8]، وكان يَدْعَم عليها ويمشي بها وهي في يده، وكانت تُحمل بين يديه في العِيد، حتى تُركَزَ

(١) الجعبة: هي الكنانة يجمع فيها نبله.

(٢) تشبيهاً بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لأنها تسترها، وهي فيها كالسهام في الكنانة. اللسان (كفر).

(٣) الأديم المبشور: الجلد الذي أخذ باطنه بالشفرة. وفي زاد المعاد: كذا قال بعضهم. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: لم يبلغنا أن النبي ﷺ شدّ على وسطه منطقة.

(٤) الإبزيم: الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في أسفل حمائل السيف ثم تعض عليها حلقتها، والحلقة جميعاً إبزيم.

(٥) وفي اللسان (زلق): وفي الحديث: كان اسم ترس النبي ﷺ الزلوق، أي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه.

(٦) وفي اللسان (ثوى): وفي الحديث: أن رمح النبي ﷺ كان اسمه المثوي، سمي به لأنه يثبت المطعون به. من الثواء أي الإقامة.

(٧) قال في تلقيح الفهوم: المثنىٰ. وفي زاد المعاد: المنثني.

(٨) في زاد المعاد: الفمرة. والعنزة: عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئاً، فيها سنان مثل سنان الرمح، وقيل: في طرفها الأسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير. اللسان (عنز).